

استطلاع عن الاستماع للإذاعة

● إجراء الطالب: فارس أحمد

شهد العام ١٩٤٠م مولد الإذاعة السودانية وكان هذا العام مشهوداً لدى عشاقها ومحبيها في جميع أنحاء السودان على امتداده الكبير فكلهم كان ينتظر ذلك الصوت الرائع الذي يعلن بداية الإذاعة حينما ينطلق قائلاً (هنا أم درمان) ظلت الإذاعة وطوال تلك السنين تقدم أفضل ما لديها من مذيعين ومذيعات بأصوات ندية تخترق القلوب وتقدم كل ما هو جديد وهادف من برامج كانت تثيرها حتى أصبحت هي المنفذ الوحيد لدى الناس في تلك الفترة ، حتى وقت قريب لكن فجأة تراجعت من موقعها مع ظهور التلفاز وظهور الدش (الأطباق الفضائية) وازداد الخناق على الإذاعة أكثر فأكثر ولكن ظل هنالك من يتابعها باستمرار حتى مع وجود العديد من الوسائل الأخرى والوقوف على حجم الاستماع لها .

أردنا استطلاع آراء بعض من الناس للوقوف على ما تقدمه اليوم وهل هناك برامج هادفة تحبب المستمعين وكان كما يلي :

محمد آدم طالب جامعي:

هنالك بعض الإذاعات التي تقدم برامج مفيدة وأنا من المدومين على هذه البرامج وخصوصاً نشرة الصباح وأقوال الصحف والبرامج الليلية في إذاعة أم درمان وإذاعة الكوثر وإذاعات أخرى خصوصاً في أوقات فراغي من الدراسة .

بابكر حسن :

في الحقيقة أنا أستمع للإذاعة فقط في أثناء العمل أما حين رجوعي للمنزل فلا أجد الوقت المناسب للاستماع للإذاعة لذلك فإن أفضل الأوقات عندي للاستماع هي أثناء العمل وهناك إذاعات محدودة استمع لها أما الأخرى فنادراً ما أستمع لها .

إقبال موسى :

إن الإذاعة اليوم أصبحت لا تلبى الحاجات فبوجود التلفاز وبدخول الأطباق الفضائية انصرف معظم الناس عن الاستماع للإذاعة فبالنسبة لي لا أستمع للإذاعة إلا أحياناً فانا أفضل مشاهدة التلفاز ولا أجد وقتاً للاستماع للإذاعة .

موسى حامد :

بالنسبة للبرامج التي تقدمها الإذاعة أحياناً تكون مملة وغير

واحة نفسية

زهراء
عبد الرحمن عبد الله

لمسات تحسك بقيمة حياتك

أخي القارئ - أختي القارئة

بعد التحية والسلام... هنالك بعض الأشياء إذا فعلناها في حياتنا فستشعرنا بالرضا والسعادة ، أنا أطلقت عليها لمسات فدعونا نرى هذه اللمسات وتأثيرها على حياتنا .

اللمسة الأولى - الابتسامه:

الابتسامه هي المفتاح الأول لكل القلوب المغلقة.. فهي مفتاح لقلوب الأطفال ومفتاح لقلوب الكبار ومفتاح لقلوب الشيوخ وليس من الضروري أن تكون الابتسامه بالفعل.. فأحياناً تبتسم الحروف حينما تكتب لأنها تكون من قلوب صادقة.. وتبتسم الهدايا عندما تهدي لأنها مليئة بالحب والوفاء.. فابتسم.. ولا تنس « أن تبسّمك في وجه أخيك صدقة »

اللمسة الثانية - الاعتذار:

أحياناً نخطئ ولا نرى أننا قد أخطأنا .. وأحياناً أخرى قد نبتدئ في طريق الخطأ ... وأحياناً أخرى نشك أننا أخطأنا.. إن الاعتذار هو ثاني لمساتنا السحرية لكل القلوب ، فما أجمل ذاك الذي يعتذر عن تقصيره..وذاك الذي يعتذر عن خطئه وذاك الذي يعتذر لأنه لربما جرح قلباً ..أو أبكى عيناً .. فالاعتذار له صورته فقد يكون برسالة أو باعتراف تملأه الدموع أو بكلمة واحدة أنا أسف.. فاعتذر تكسب قلوب الناس.

اللمسة الثالثة- الحب في الله :

وما أجملها من لمسة..أحب الآخرين في الله.. قدم لهم .. اخدمهم .. سارع إلى فعل الخير لهم .. أحبهم في ذات الله ستجد قلوبهم تحييك.. ترحب بك .. وتمتد تلك الأكف لتصافح كفك وتمضي بالإخاء والمحبة ..فهنيئاً لتلك القلوب المحبة في الله.. فأحب في الله .. ليجعل حبك في قلوب الناس.

اللمسة الرابعة- السؤال:

قد يستغرب بعض منكم عندما اعتبر السؤال لمسة سحرية ..نعم بل إنه أكثر من ذلك .. فالسؤال عن الآخرين يشعركم بأهميتهم ..بقيمتهم .. بمحبتهم .. يولد فيهم شعوراً رائعاً لا تصفه الكلمات فمن منا بصراحة من يسأل عن الآخرين إذا غابوا..أو إذا مرضوا..أو إذا أصابتهم ضائقة معنوية أو مادية .. وللأسؤال صورته أيضاً..إمّا بزيارة أو بمكالمة هاتفية أو بإرسال رسالة ..فبادر إلى تفقد أحبائك اليوم..ليتذكروك غداً.

اللمسة الخامسة -الدعاء:

أظهر لمسة وأناقها عندما ترفع الكفوف إلى السماء وتطلب من الله عز وجل لأخيك أو من تحبه أو من يجد ضائقة في حياته بالفرج ..تدعو له بظهر الغيب فتتلج صدره بذاك الدعاء..

فيكون كالبلسم للجروح.

فلنتمسك ببعض القيم ولنحب لغيرنا كما نحب لأنفسنا حتى نشعر بالسعادة والرضا الداخلي.

تربية الأبناء بطرق غير سليمة

أصاب الطفل في تصرفاته فعلى الوالدين تحفيزه بما يحب،ومن أساليب التربية الأمثل للطفل حتى يصبح قدوة في مجتمعه تربيته على المسؤولية وذلك بالتدرج معه في إعطائه تكاليف تناسب عمره وعلى الأسرة إرشاد الطفل في قرارات تتعلق بالأسرة وتقوم رأيه وإنجازاته خاصة أمام أصدقائه وأهله مما يجعله مجتهداً في الحفاظ على الصورة الجميلة أمام من يعرفونه.

لما له من تأثيرات على الطفل في المستقبل.فالطفل يخطئ والوالد يوجه والعقاب مهم وضروري ولكن له عدة أنواع منها البدني والمادي والمعنوي أما العقاب البدني فله شروط ليس مطلقة وله تأثيرات كثيرة من واقع التجربة فإنه يولد العناد عند الطفل، ويمكن للأسرة أن تعاقب الطفل بالحرمان من الأشياء التي يحبها وتعليمه المراقبة الذاتية وقبل كل شيء مراقبة الله عز وجل وإذا

بقلم: نهال أحمد عوض الجيد

اهتم الإسلام برعاية الطفل وحقوقه وكيفية التعامل معه وتربيته بطرق سليمة تحافظ على صحته وتمنعه من المخاطر التي تحيط به وفي إطار ذلك أحياناً يتعرض الطفل إلى أسلوب تربيوي غير سليم مثل معاقبته عقاباً قاسياً بحكم أنه تصرف بشكل غير سليم دون توجيه، مثل هذه الظواهر تحتاج منا إلى وقفة وإعادة نظر من قبل الجهات المسؤولة «الأباء والأمهات»

رتاج السنة

آثار قيم الإسلام الخلقية في حياة الصحابة رضي الله عنهم



د. إسماعيل عبد الرحيم بغيث أحمد

تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم ، ولكم الجنة- وفي رواية - قال جابر: فأخذ علينا وشرط أن يعطينا على ذلك الجنة.

فقد تضمنت البيعة ، الالتزام بجملة من القيم الخلقية مع تحمل تبعاتها، والجزاء على ذلك الجنة .

وفي سر العناية بهذا المنهج يقول ابن القيم رحمه الله : « إنه إذا خلا قلب من ملاحظة الجنة والنار ، ورجاء هذه والهرب عن هذه ، فترت عزائمهم ، وضعفت همته ، وهوى باعته ، وكلما كان أشد طلباً للجنة وعملاً لها كان الباعث لها أقوى ، والهمة أشد والسعي أتم . »

وهذه الطريقة وهي تعليق المؤمن بالله والدار الآخرة أورتتهم الحرص التام على كل خير، والرغبة الأكيدة في كل فضيلة في السراء وفي الضراء ، وفي العلن وفي الخفاء ، رغبة في الزيادة من الخير، والفوز بأرفع المنازل في الجنة .

وقد تجلت فيهم رضوان الله تعالى عليهم ملامح هذه التربية العظيمة فكانوا أزهد الناس في الدنيا وشهواتها ، وأحرصهم على البذل والعطاء والمسابقة في ذلك .

فهذا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يختاره عمر في السنة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن توفي وهو عنهم راض عنهم ، لاختاروا الخليفة من بينهم فيسارع إلى خلع نفسه رغبة عن الخلافة ، وزهداً في الولاية ، حيث لم تتعين في حقه .

وهذا عتبة بن غزوان الصحابي الجليل من السابقين إلى الإسلام بوليه عمر رضي الله عنه إمارة البصرة ، ثم يقدم للحج ، فيلتقي بالخليفة فيستعفي عن ولايتها فيأبى أن يعفيه ، فيقول: اللهم لا تردني إليها ، فسقط عن راحلته فمات رضي الله عنه .

الحمد لله الذي جعل طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم من طاعته ،ولقد بين لنا الصادق المصدوق المنهج القويم للسير على هداة واتباع سنته وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده فليقف كل واحد منا مع نفسه وأين هو من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من الإيثار والزهد، فلنتشبه بهم إن لم نكن مثلهم إن التشبه بالكرام فلاح .

لقد كان للمنهج الذي اتبعه الرسول صلى الله عليه وسلم في تربية أصحابه رضي الله عنهم بالغ الأثر في نشاطهم إلى الخير ومسابقتهم إلى الفضائل .

فقد حرص عليه الصلاة والسلام منذ فجر الإسلام على تربيته على الصبر عند تعينه، والبذل عند قيام سوقه ، كل ذلك مع عدم الطمع في منصب ، أو التطلع إلى رئاسة ، أو أي مغنم دنيوي أو حظ عاجل ، وإنما صبر وتضحية وبذل تقريباً إلى الله، ورجاء ما عنده، لذا كان صبراً لا حد له، وتضحية لا وصف لها تصل إلى بذل النفس رخيصة في سبيل الله.

ومن أمثلة هذه التربية وشواهداها من سيرته عليه الصلاة والسلام ما يلي:

مر عليه الصلاة والسلام بياسر وزوجه سمية وهما يعذبان، فقد كان المشركون يخرجونهم إلى الأبطح إذا حميت الرمضاء ، يعذبونهم بحرهما ، فقال عليه الصلاة والسلام : « صبراً آل ياسر فإن موعدكم الجنة » ، فجعل الجنة ثمناً للصبر ، وجزاءً للثبات على الدين . وفي قصة بيعة العقبة قال عليه الصلاة والسلام: « تابعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل ، والنفقة في العسر واليسر ، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وأن تقولوا في الله لا تخافون في الله لومة لائم ، وعلى أن تصبروني فتمنعوني إذا قدمت عليك مما

مراجعات تربوية



د. عثمان محمد حامد العالم

ثقافة الاطلاع

مهم جداً أن نسال انفسنا اربعة اسئلة:

- لماذا نقرأ ؟
- ماذا نقرأ ؟
- كيف نقرأ ؟
- متى نقرأ ؟

إن ما يدعونا للاطلاع من أهداف ليس قليلاً، وإن ما يوجد من مادة للاطلاع متوفر وثر، وإن ما كتب من مراجع في مجال تسريع القراءة ليس بقليل، أخرجها كتاب : كيف تقرأ كتاباً للمؤلفين (أدلر و زميله شارلز ، بترجمة طلال الحمصي). كذلك يمثل ما جعل الله لنا النهار معاشاً والليل لباساً، فإننا يمكننا أن نختر أوقاتنا للاطلاع، بشرط أن نعمل بوصية إخواننا في التنمية البشرية عن « استراتيجية إدارة الوقت » ونحن نعلم أن لنا مشكلة بل أزمة في هذا الأمر .

وإن ما قام به الجاحظ من قراءة للكتب وصلت إلى درجة إيجار الحوانيت ليلاً، ليس أمراً سهلاً نمر عليه هكذا.

قلت لصديق لي : ما رأيك في فعل الجاحظ ذاك ؟ قال لي بلغة المتعجب ! هل يوجد زمن لذلك!!!

وكذلك وجدت صديقاً يجلس في مكتبة يبحث عن كتاب لأكثر من ست ساعات، ينتقل ما بين الأرفف والقضبان، وهو يستمتع بالبحث عن مفقوده من الكتب التي يجد لها هوى في نفسه، ولم أر أنه قد يأس أو ... بل يمضي بنشاط ومثابرة حتى أراه قد وجد كتابه، في وقت لم يلبث بعده طويلاً وقد قرع الجرس إيداناً بنهاية زمن العمل، فخرج صاحبي متوثباً عساه يأتي باكراً للمكتبة في غده، يحمل هم الاطلاع في الكتاب « الدرر » الذي طالما اشتاق له، وهو يسمع بعض من يشير إليه وأهميته.

وأنموذج آخر عشت معه أربع سنوات - سنوات الدراسة في الجامعة - كان همه جمع الكتب، والغريب كان يقول : « لشراء كتاب أحب إلي من أكل وجبة » فبينما كان الطلاب يمشون في الأسواق، ويعشوقون التسوق، كان صاحبي يتسوق من نوع آخر من التسوق!! كان يبحث عن الكتب، فإن وجدها، تراه كالظمان وجد ماءً، بل كان يشتري الكتب أكثر من شراء المقتنيات الأخرى. فمادام عسك قائلاً للشباب، في الحديث عن النماذج المذكورة أنفاً ؟

ليت الشباب يكون مثلهم، بل إن من أعظم النصائح التي سمعتها، تلك التي تدعونا إلى أن نكون لنا مكتبة ولو كانت صغيرة.

ومن العجب العجاب قال لي صديق مهتم بتدريب الشباب : إنه طلب من بعضهم ذكر مراجع في اختصاصه، فلم يذكر واحداً؛ وانطبق ذلك عليهم جميعاً.

الاطلاع يا صاح مهم، لاكتساب جملة من المهارات، فقد كلت الهمم عن القراءة، وضعفت معها عدة قدرات، فلا أرى الشباب إلا ضعيف الخيال، والاستقراء، وقليل المعلومات، رديء اللفظ في التعبير، عديم الفكر، وكلها من آفات الغفلة عن الاطلاع.

فحسب المرء من الجمال أن يكون مهنياً في معارفه، نقي العقيدة، عالي الهممة، سليم اللفظ، واسع الأفق، سريع البديهة، غير عي، يمتلك ذخيرة لغوية ثرة، ويأسر سامعية بأسلوبه الجزل السهل المتنع، ممسكا بزمام الفصاحة، غير متكلف.